

هذه سورة الله

قد نزلت بالحق من جبروته المقدس العزيز المنير

هو العزيز

ان يا على بعد نبيل اسمع نداء ربك حين الذي يريد ان يخرج عن بينكم بما اكتسبت ايدي الظالمين و بذلك غشت الاحزان كل الامكان بحيث منع القلم عن ذكر الاسرار و اللوح عن الاظهار و غمام الفضل عن الامطار و اشجار الفردوس عن الانثار ان انت من العارفين قل يا قوم تالله الحق قد اخذتكم الغشوات على مقام الذى تخرجون الله عن بيته و تذكرون اسمائه فى كل بكور و اصيل قل عمت عيون التى تفتح فى الاصباح و لن تقع على جمالى العزيز المنير و صمت اذن تسمع الاصوات و لن تسمع نغماتى البديع المليح و بكمت لسان لن يتحرك باسمى الغالب المقتدر العليم الحكيم و انك انت فكر فى نفسك فى مصابى و بما ورد على تالله ما ورد على احد قبلى و لن يحمله السموات و الارضين و اشتدت على الامور عن كل شطر على شأن الذى رضيت على نفسى ما لا يرضى لنفسه احد من العالمين قل يا ملا البيان احرمت ما احل الله عليكم او حللت ما حرم عليكم او بدلت حكما عما نزل فى الواح الله المقتدر العزيز الكريم و ان كان جرمى ما ينزل على من آيات الله تالله هذا لم يكن من عندى بل من لدن عزيز جميل فو الله لست انا اول من ارتكب هذا الذنب بل ارتكبوا اكثر الانبياء و منهم على قبل نبيل و من قبله محمد رسول الله و من قبله المسيح و من قبله الكليم كل تكلموا بما لهم شديد الروح من ملکوت الله المهيمن القدير قل تالله ما ظهر فى الابداع شبهى و انا الذى ما رأيت عيون مثلى و انا المقتدر على ما اشاء و انا الغفور الرحيم من انكر امرى فقد انكر كل الرسل و من اعرض عن وجهى فقد اعرض عن وجه الله و يشهد بذلك حقائق الممکنات ثم السن الموجودات ثم هذا اللسان العالم الخبير قل يا ملا البيان انا كنا بينكم كاحد منكم و انت ما رضيتم بذلك لذا كشفنا حجا من سبعين الف حجاب عن وجه الامر و انت ايضا ما رضيتم و انا كشفنا ايضا حجا اخرى الى ان بلغ الامر الى هذا المقام الممتنع الرفيع و انت ان لن ترضوا بذلك ترفع الاحجاب بقوة من لدنا و سلطان من عندنا رغمما لانفك يا عشر المغلين و كذلك كان سنن المرسلين و سجية المخلصين ان انت من العارفين و انت لما اعرضت عن جماله الاولى فى هيكله الاخرى و انكرت آياته و كفرت بنعمته اذا يخرج عن بينكم وحده حين الذى يكون منقطعا عن كل من فى السموات و الارض و

يشهد بذلك عملی لو انتم من المنصفين قل انا وجهنا وجهاً للذى فطر السموات و العرش و لن اطلب ناصراً الا الله العزيز الحميد قل يا قوم فاعلموا بان ناصرى قلبى ثم حصنى توكلى ثم مونسى جمالى و جندى ذكرى و حزبى اهل ملا العالين قل تالله لما وجدنا الناس عبدة الظنون و الاوهام من دون الله لذا استغلناهم بهم جراء اعمالهم لعل يتتبهن بذلك خلق آخرين اذا انت فانصف فى نفسك ان الذينهم يتوجهن الى العدم هل ينبغى بان يذكرون جمال القدم لا فو نفسي الرحمن الرحيم لذا قدس الله ذيل ردائه عن وسخ الانكار من هؤلاء الاشرار و طهره عن الاسماء و الصفات فى السر و الاجهار و لكن الناس ما التقتو بذلك و يكونن من الغافلين و انك انت يا على فاغمض عيناك عن مثل هؤلاء ثم حول النظر عن كل من فى السموات و الارض ثم ذكر الناس بما يلهمك الروح فى كل حين تالله لو تخلص نفسك عن الدنيا و عن الذين تجد منهم روابح الكفر اذا تجد نفسك فى مقام الذى لن يطير اليه افءة المقربين و تجد نفسك اعلم من كل ذى علم كامل حكيم اذا فاخرج الستار باسمى المختار و لا تلتقت الى الفجار ثم اشرب تسنيم الابرار من هذه الكأس المشعشع النوار و لا تخف من شيء فتوكل على اسمى الغفار العزيز الكريم دع الملك لطالبه ثم اخرج عن سجن الآمال ثم اقفع بحبى و انه خير عن كنوز السموات و الارض و عن كل ما كان و ما يكون و ان هذا من امرى عليك و نصحي على المقدسين تجنب بقوة الرحمن عن الثعبان الذى خزن فى قلبه ضغف المنان ثم اعرض عنه و لو يقراء عليك كل ما نزل فى صحائف القدس او يتمسك بالواح عز مبين تالله يا على سمعنا بسمعنا عن خلف الجدار من الذينهم سكنوا فى البيت و استجاروا مقام الذى كان ان يطوف حوله اهل الفردوس ثم اهل حجبات القدس ثم ملائكة المسبحين تالله ما لا سمع اذن احد من الممکنات و مع ذلك سترنا الامر على شأن الذى ظنوا فى انفسهم بان الله كان غافلا عنهم قل بئس ما ظننتم انه يعلم غيب السموات و الارض و انه بكل شيء عليم و كذلك كنت معذباً بين هؤلاء و عن ورائهم كان غضف الغل عن ورائي و دياجنب البعض عن يميني و كان الله على ما اقول شهيد الى ان بلغ الامر الى هذه الايام التي فيها يريد ان يستر جمال القدس من سندس الانس و ينقطع عن كل انان و ذكور و عن كل صغير و كبير الا اللواتى جعلنى الله كفيلهن فى الحياة الدنيا انه ما من الله الا هو له الخلق و الامر و كل عنده فى لوح حفيظ و لكن فاعلم بان علة الخروج لم يكن ما اذكرناه لك فى هذا اللوح المنير بل انا وجدنا نفينا رئيساً فى الارض و راعياً لهؤلاء لذا تركناه لمن يريد و من قبل لما لم يكن بين الناس من احد و كانت الشدائى و الخوف و القتل لذا اظهرنا نفينا بين السموات و الارض و اشرقنا فى قطب الآفاق بسلطان مبين اذا لما وجدنا الارض ساكناً لذا عزلنا نفينا و اودعناه

لقوم آخرين فو عمرى ان المحكوم افضل من الف حاكم و المرئوس اعلى من الف رئيس و المظلوم خير من مدينة الظالمين و انك فاقتد بحبيبك فى ذلك ثم انقطع عن كل شيء ثم اخرج عن خلف حجبات الصمت ثم انطق بالحق على لحنى البديع المنبع ثم طير فى ملكوت الانقطاع بجناحى المقدس المتعالى الطيار اللطيف الرفيع